

● أخبار قصيرة

ردنا على التهديدات يتمثل في تعزيز الجاهزية والقدرة الدفاعية



أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، في منشور على حسابه بموقع «إكس»، يوم أمس: بالنسبة لنا، الردّ على التهديدات المتكررة ليس سباقاً كلامياً، بل هو تحويل التهديدات إلى مزيد من الجاهزية وقوة دفاعية أكثر فاعلية. وكتب مهرداد أخلاقي: خصصت أول ساعة من عملي لتلبية احتياجات القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، وقوات الدفاع الجوي للجيش. وشدد على أن «الرد على التهديدات المتكررة، بالنسبة لنا ليس سباقاً كلامياً، بل هو تحويل التهديدات إلى مزيد من الجاهزية وقوة دفاعية أكثر فاعلية». وأضاف: نحن نركز على أهدافنا باستخدام التقنيات الحديثة.

السيطرة العملياتية على مضيق هرمز بيد القوات المسلحة



أكد نائب قائد حرس الثورة الإسلامية، اللواء مصطفى إيزدي، على التفوّق العمليّ والاستخباراتي لقوات الحرس الثوري البحرية والجوفضائية على مضيق هرمز، وقال: إن السيطرة على ساحة المعركة في هذه المنطقة الاستراتيجية هي بيد جنود الإسلام، وستستمر هذه العملية مادامت إرادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة. وقال اللواء إيزدي، مساء الثلاثاء، في كلمته في تجمع جماهيري بمدينة خمين التابعة للمحافظة المركزية (وسط): أن الأعداء يحاولون إبعاد الشعب عن ساحة المعركة، مُضيفاً: إن وجود الشعب في الميدان ودعمه للوطن عامل هام في الحفاظ على المكتسبات وإحباط مؤامرات الأعداء. وفي إشارة إلى قوة الصواريخ الإيرانية، قال: تتجول القوات الأمريكية في البحر، وقد اتخذت مسافة تقارب ٧٠٠ كيلومتر حتى لا تُلحق بها صواريخ الحرس الثوري أيّ ضرر.

التبادلات الحدودية بين إيران وباكستان لم تتوقف



قال المتحدث باسم وزارة الداخلية: إن التبادلات الحدودية بين إيران وباكستان لم تتوقف، مضيفاً: رغم وجود بعض المشكلات الفنية والبنية التحتية والضغط الأمريكي على الدول المجاورة، فإن تبادل السلع اللازمة والمواد القابلة للتلف بين البلدين لا يزال جارياً. وصرّح علي زيني وند، في مؤتمر صحفي عقده الأربعاء، ردّاً على سؤال حول آخر مستجدات العلاقات بين إيران وباكستان على الحدود البرية، وما نُشر من أخبار عن اضطراب في التبادلات الحدودية: جزء من هذه الاضطرابات يقع بالتأكيد تحت تأثير الضغوط التي تمارسها أمريكا على جيراننا في ما يتصل بالحصار الذي تفرضه بحسب زعمها.

في الوقت نفسه إخلال أمريكا بتعهداتها بالاعتداء على إيران في خضم المفاوضات، مُؤكداً أن جميع مشاكل المنطقة تنبع من نزعة أمريكا المثيرة للحروب، وأنه يجب عليها رفع التهديدات والعقوبات قبل أيّ مفاوضات.

وأكد على ضرورة أن يُظهر الأمريكيون أولاً استعدادهم لرفع التهديدات والعقوبات تمهيداً للحوار، موضحاً: لا يمكن تشديد العقوبات والضغط يوماً بعد يوم، وإغلاق الطرق المؤدية إلى بلادنا، ثم الادعاء بالحوار والمفاوضات. أيّ حوار هذا؟ وأضاف الرئيس بزشكيان: مُؤكداً أننا نعلم أن الحرب ليست في مصلحتنا، ولا في مصلحة المنطقة والعالم، ولا حتى في مصلحة الولايات المتحدة: يجب على الأمريكيين أن يُجيبوا عن سبب إشعالهم هذه الحرب التي زجّت بهم وبالعالم في مشاكل وصعوبات جمة. في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية، في منشور له على موقع «إكس» بمناسبة ذكرى ميلاد المناضل التاريخي الإيراني «ستارخان»، إن إيران وشعبها يتحملان الصعاب والمشاق ولا يتنازلان عن شبر واحد من أرض الوطن، قائلاً: نأكل التراب؛ لكننا لا نتنازل عن تراب الوطن. وأضاف: تفخر إيران بأبنائها كهؤلاء؛ رجال جسدوا قيمهم لا بالكلام فحسب، بل بصمودهم أيضاً.

على أمريكا تنفيذ الشروط السبعة في السياق، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، خلال استقباله قائد الجيش الباكستاني عاصم منير، الثلاثاء، أن إيران ليس لديها كلام جديد مع أمريكا، وأن أمريكا لا يمكنها كسب ثقة إيران إلا بتنفيذ الشروط السبعة، وقال: إن التهديدات والتحركات العسكرية لا يمكنها التأثير على القرارات الاستراتيجية للجمهورية الإسلامية. وأشار قاليباف إلى العلاقات الأخوية بين إيران وباكستان، معرباً عن تقديره وشكره لموازاة شعب وحكومة باكستان لإيران في ظروف الحرب والمفاوضات.

لن تُنقل ذرة واحدة من اليورانيوم المخضب

على صعيد آخر، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء محسن رضائي، أنه لن تُنقل تحت أيّ ظرف من الظروف ذرة واحدة من المواد النووية المخضبة الى خارج إيران. وأكد اللواء رضائي، ممثل قائد الثورة الإسلامية وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي، خلال لقائه الثلاثاء في طهران، مع المشير عاصم منير، أن جميع المواد النووية المخضبة ستبقى في إيران، قائلاً: لن تُنقل ذرة واحدة من المواد النووية المخضبة من إيران، وأن هذه المواد تُمثّل رأس مال وثروة وطنية عظيمة للشعب الإيراني لاستخدامها داخل البلاد.

جميع المشاكل الإقليمية نابعة من نزعة أمريكا المثيرة للحروب

سنبذل قصارى جهدنا لنخرج من هذه الحالة بعرّة واقتدار. ويعون الله وقوته، سيمضي الليل ويطلع الصباح المشرق، وسنبني مستقبلاً أفضل. **إعادة تأهيل منشآت النفط والغاز** كما عُقد يوم أمس اجتماع الحكومة بحضور رئيس الجمهورية. واستعرض الاجتماع آخر الإجراءات المُتخذة لإعادة تأهيل منشآت النفط والغاز في البلاد، كما وافق المجلس على لائحة تطوير السياحة العلاجية. خلال هذا الاجتماع، وتأكيداً على ضرورة تسريع عملية إعادة التأهيل، والتنسيق بين الجهات المسؤولة، والمتابعة المستمرة لإجراءات التنفيذ، تقرر تقديم تقرير أسبوعي إلى الحكومة حول سير عمليات إعادة التأهيل في مصافي نفط البلاد، وذلك ليتسنى مراجعة ومتابعة سير الإجراءات ومستوى التقدم المحرز ومتطلبات التنفيذ ذات الصلة بشكل مستمر.

قاليباف: لا يمكن لأمريكا كسب ثقة إيران إلا بتنفيذ الشروط السبعة

على صعيد آخر، أكد رئيس الجمهورية خلال استقباله في طهران مساء الثلاثاء، المشير عاصم منير قائد الجيش الباكستاني، أن جميع المشاكل الإقليمية نابع من نزعة أمريكا المثيرة للحروب، وأنه يجب رفع التهديدات والعقوبات قبل أي مفاوضات.

وأشاد الرئيس بزشكيان بجهود إسلام آباد الرامية إلى خفض التوترات وحل القضايا عبر القنوات الدبلوماسية، واستعرض



رئيس الجمهورية، مُؤكداً أن إيران لا تسعى إلى الحرب:

صمدنا وسنظل صامدين؛ ولن نرضخ للخطرسة إطلاقاً

البلاء، وقال: إن قصارى جهدنا يصبّ في الخروج من هذه الحالة، واستيفاء حقوق بلادنا وشعبنا العزيز بالاعتماد على المنطق، وفيما يخص المشاكل التجارية والاقتصادية أيضاً، فحن نقف إلى جانبكم بكل ما أوتينا من قوة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى توسيع تعاملات إيران مع منظمة شنغهاي للتعاون، ومجموعة «بريكس»، والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، قائلاً: نسعى لتعزيز تعاملاتنا مع الدول الأعضاء في هذه الكتلات؛ بيد أن الحقيقة التي لا تخفي عتّا هي أن الولايات المتحدة تضغط على هذه الدول لئلا تتعامل تجارياً مع إيران، كما تسعى إلى إغلاق طرقنا البرية أيضاً.

وأكد مُشيراً إلى فرص التعاون مع هذه الدول رغم كافة الضغوط والتهديدات، بالقول: نمضي قدماً في تحقيق أهدافنا وإجراء المباحثات، ونأمل أن نحقق النجاح في هذا المسار.

الشعب صمد بعرّة وقوة وقال رئيس الجمهورية متسائلاً: ماذا عسانا نفعل في هذا العالم المتوحش؟ قائلاً: إن الشهيد لاريجاني كان يسعى أيضاً لتسوية كل هذه القضايا، تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة الإسلامية، وكنا نحن أيضاً نمضي قدماً في الأمور، بيد أن الأعداء لم يريدوا ذلك؛ إذ كانوا يتصوّرون أنهم لو قاموا بالنسبب باستشهاد قائدنا العزيز وأشهدفوا قادتنا العسكريين، فسيكون بمقدورهم إسقاط بلادنا، إلّا أن الشعب الإيراني العزيز صمد بعرّة وقوة.

وأكد رئيس الجمهورية، في معرض إشارته إلى صمود الشعب الإيراني في مواجهة الضغوط ومحاولات الأعداء الرامية إلى زعزعة الأمن في البلاد، أن الحكومة تقف إلى جانب المنتجين والمصدرين، وتبذل قصارى جهدها لإزالة العقبات التي تعترض الأنشطة الاقتصادية.

ولفت الرئيس بزشكيان إلى حضور الشعب في الميدان لأكثر من سبعة أشهر لحفظ أمن البلاد، مُضيفاً: أنّ هذا ليس بالأمر السهل؛ فقد استهدف الأعداء بنيتنا التحتية الأمنية والعسكرية برمتها سعيّاً وراء إثارة الفوضى؛ إذ كانوا يخلقون لنا المشاكل في الداخل من جهة، ويسعون لقطع طرق الاتصال وأنشطة البلاد من جهة أخرى.

الخروج من حالة «لا حرب ولا سلم»

وفي جانب آخر من تصريحاته، اعتبر الرئيس بزشكيان أن الخروج من حالة «لا حرب ولا سلم» يُعدّ من أولويات

مسعود بزشكيان، أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن تتوقّع صمود إيران في وجه الضغوط، قائلاً: لقد صمدنا وسنظل صامدين ولا نسعى إلى الحرب؛ لكننا لن نرضخ إطلاقاً للخطرسة، فهذا النهج متجذر في ثقافتنا وقيمنا وعقائنا.

وصرّح الرئيس بزشكيان، أمس الأربعاء، بمناسبة اليوم الوطني للصادرات: إن العالم ينظر نظرة مختلفة إلى شعبنا وبلدنا بفضل صمود الشعب الإيراني وثباته؛ ولهذا السبب يتبنّى العالم تجاهنا هذه النظرة، وعلينا نحن أن نخطط المسار بالشكل الذي يتيح لنا مواصلة طريقنا في المستقبل بكلّ قوة وصلابة. مضيفاً: إن الحكومة سعت في خطواتها الأولى إلى إزالة العقبات من طريق المصدرين، من خلال تفويض الصلاحيات للمسؤولين المحليين، فضلاً عن إلغاء القوانين واللوائح المعرّضة وفي هذا السياق، وخلال ظروف الحرب، فُوّضت الصلاحيات التي كانت لديّ إلى المحافظين والوزراء، وقد أبلغنا الجميع بضرورة بذل قصارى جهدهم لتذليل العراقيل من أمامكم وتسوية القضايا والمشكلات.

وفي إشارة إلى الضغوط الناجمة عن الحرب والعقوبات، قال رئيس الجمهورية: إن الولايات المتحدة لم تكن تتوقع أن نتمكن من الصمود في وجه العدوان الذي شنته والعقوبات التي فرضتها؛ لكننا صمدنا وسنواصل الصمود.

عراقجي، مُؤكداً أن إيران لن تستسلم لا للعقوبات ولا للتهديدات العسكرية:

نحن على أتمّ الاستعداد للدبلوماسية وللحرب

إيجابية. يجب أن تُدرك الولايات المتحدة أن هذه الإجراءات لن تُجدي نفعاً. لن تستسلم إيران بأيّ حال من الأحوال، لا للعقوبات الاقتصادية ولا للتهديدات العسكرية. الحل الأمثل هو الدبلوماسية والتوصل إلى حل تفاوضي. ورداً على سؤال حول استمرار المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة، وإن كان ذلك بشكل غير مباشر، قال عراقجي: مفاوضاتنا مع الجانب الأمريكي عبر دول وسيطة، من بينها باكستان وقطر، مستمرة بشكل متواصل. وقد قدمنا سابقاً مبادرة للجانب الأمريكي تُعرف باسم «خطة الأيام السبعة»، أوضحنا فيها شروطنا بوضوح. وكان من المفترض فتح مضيق هرمز بالكامل في اليوم السادس من هذه الخطة.

أبلغنا الأمريكيون بموافقتهم على هذه الشروط؛ لكنهم يرغبون في إضافة بعض البنود الأخرى. وفيما إذا كانت الشروط أمنية أم اقتصادية؟ قال: هذه الشروط مرتبطة بقضايا سبق أن ناقشناها خلال المفاوضات السابقة. ما نريده من الجانب الأمريكي هو الالتزام بجميع بنود مذكرة التفاهم الموقعة سابقاً مع إسلام آباد. بعد إلزامهم بهذه البنود، يمكننا الدخول في مفاوضات بشأن ملفات أخرى. في المرحلة النهائية من المفاوضات، يمكن مناقشة أي قضية أو مشكلة يثيرها أي من الطرفين والتوصل إلى اتفاق نهائي بشأنها. وأضاف: من أجل مواصلة مسار الدبلوماسية. في رأينا، أبواب الدبلوماسية

مفتوحة تماماً، شريطة أن يلتزم الطرف الآخر بالتفاهمات. باختصار، طولة المفاوضات لا تزال مفتوحة. يجب أن يعلم العالم أجمع أن الجانب الأمريكي هو من يعرقل الطريق، وليس إيران. إذا كانوا جادين حقاً بشأن التفاهم، فعلبهم أن يعلموا أن الطريق أمامهم مفتوح. يكفي تطبيق الشروط نفسها التي طُرحت سابقاً والتمرو بها. إذا التزموا بهذه الشروط، فعلبهم أن يعلموا أن المضيق سيُفتح بالكامل، وبعد ذلك، سنجري جولات أخرى من المفاوضات حتى يتم التوصل إلى اتفاق نهائي. وتابع: عندما أقول إننا مستعدون للحرب، لا يعني ذلك بالضرورة أننا نرغب في الحرب، بل على العكس. إعلان استعدادنا هو رسالة للطرف الآخر

أكد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أنّ أمريكا لم تحقق أيّاً من أهدافها في هذه الحرب حتى الآن، بعد مرور أكثر من ثمانية أشهر، ويُعدّ الفشل في تحقيق هذه الأهداف فشلاً استراتيجيّاً لأمريكا، بينما يُعتبر في المقابل نجاحاً استراتيجيّاً وانتصاراً لإيران.

وفي حوار له مع شبكة الإخبارية العراقية، قال عراقجي: حالياً، دخلت الولايات المتحدة في مستنقع عميق، وتسعى جاهدة للخروج منه بكل الوسائل الممكنة. ولذلك، نشهد تهديدات عسكرية، وفرض عقوبات اقتصادية، وفرض عقوبات جديدة. كما تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً على الدول المجاورة لإيران لعدم التعاون معها، إلّا أنها لم تتلقّ استجابة